

عقد مساء أمس الأول في «كوستا ديل سول» ويختتم اليوم المؤتمر التاسع لحركة التوافق الوطني الإسلامية..

تنوع في الآراء واتفاق على أحقية الإنسان في حرته



(انور الكندري)

المخندون في المؤتمر التاسع لحركة التوافق الإسلامية

ولفت الى ضرورة الأخذ بالاعتبار صلات «البدون» القائمة منذ زمن طويل والتاريخية في الكويت وأن تشمل فرصة المراجعة القضائية للقرارات، مشيراً إلى أنه على الحكومة الكويتية ضمان حق البدون في الوثائق المدنية بما في ذلك شهادات الميلاد وتسجيل الزيجات وشهادات الوفاة ووثائق السفر وذلك تماشياً مع ما يطلبه القانون الدولي لحقوق الإنسان.

«البدون» مشكلة مستمرة

وقال الحميد إن قضية البدون ما زالت تخضع للمعدي من الاعتبارات التمييزية المختلفة، لافتاً إلى أن واقع الحال يبني بان الجانب الإنساني والحقوقى مازال مهملاً في حين تستمر مشكلتهم الإنسانية، مما يكلف الكويت الكثير من سمعتها الدولية والإنسانية إضافة للتكلفة السياسية والثقافية والاجتماعية المختلفة، لافتاً إلى أن ما تمت ممارسته على هذه الفئة من تعسف إلى يومنا هذا ستكون له آثار مستقبلية مضاعفة على أجيالهم مما ينعكس سلباً على المجتمع الكويتي ما يحتم الإسراع في دفع المطالم وإنصاف المستحقين ورعاية حقوق الإنسان بما ألزما به أنفسهم شرعاً وقانوناً.

ولفت إلى التجاوز على حقوق الإنسان في التعامل معهم سواء من المنظور الديني أو القانوني كمنعهم من الهوية والتعليم والصحة وغيرها من الحقوق الأساسية، مما يعتبر أمتهاناً لكرامتهم الإنسانية ويجعلها عرضة للإيذاء الجسماني والمعنوي وحرمانهم من اللجوء إلى القضاء والدفاع القانوني مطالباً برفع الظلم عنهم دون ماطلة والقوانين في ذلك لأن القضايا الإنسانية لا تحتمل التأخير أبداً تحت أي ذريعة.

وقسم مشكلة البدون إلى شقين الأول إنساني والأخر قانوني، لافتاً إلى ضرورة مراعاة الشق الأول دون تأخير وتطبيق مواد الدستور في هذا الشأن دون ماطلة ثم تتم دراسة الشق الآخر في الخضوع لاعتبارات سياسية ومنهج صفة المواطنة وفق المعايير والنوتيات التي تم اعتمادها لتجنيس نظرهم من المواطنين وعليه يجب فتح حق التقاضي لهم لإثبات أحقيتهم من عدما وفق المادة 34 من الدستور.

وختم بوضع عدة توصيات أبرزها النأي بالحقوق عن التجاذبات السياسية وتعزيز ثقافة الأجر والإنتاج وعدم الإسراف وتعزيز دور هيئات المجتمع المدني.

حروب الغرب وحقوق الإنسان

بدوره قدم المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية د.عباس خامة يار محاضرة بعنوان «حقوق الإنسان بين شرع السماء وقوانين البشر» فتحدث عن حقوق الإنسان من المنظور الديني الإسلامي والمسيحي واليهودي، لافتاً إلى أن «التلومود» جعل من اليهود يعتبرون أنفسهم شعب الله المختار بعيداً عن مبدأ المساواة.

واعطى نظرة شاملة عن القوانين الوضعية والاتفاقات الدولية الخاصة بهذا الشأن والتي لم تكن عن وقوع حروب كبيرة عانت منها البشرية والحقوق الإنسانية منها الحربان العالميتان الأولى والثانية، لافتاً إلى أن للغربيين اليوم ملفاً أسود وأيد سوداء في مجال حقوق الإنسان، ومع ذلك فهم لا يفوتون فرصة لانتقاد دول إسلامية بما فيها إيران في مجال حقوق الإنسان، بينما تلك الدول الغربية أشعلت حربين عالميتين وقتلت الملايين من البشر، فضلاً عن الحروب في العراق وأفغانستان ودمها المتواصل لكبان الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعرل، غير أن الأجهزة الإعلامية وبعض المنظمات التي تدعي أنها إنسانية وحقوقية تتظاهر بالدفاع عن حقوق الإنسان من جهة وتغض الطرف عن كل ممارسات الدول الغربية وانتهاكاتها المتواصلة لحقوق الإنسان من جهة أخرى، فيما تعتمد سياسة الكيل بمكائيل تجاه إيران على الجمهورية الإسلامية تستلهم مبادئها من الدين الإسلامي وقيمه السامية.

ودعا خامة يار إلى بذل المزيد من الجهود في التعريف برصدينا الحضاري الديني في حقوق الإنسان من أجل طمس الصورة المشوهة التي تغلقها وسائل الإعلام الغربية وحتى بعض وسائلنا الإعلامية عن الإسلام وحقوق الإنسان، داعياً إلى إدخال مادة حقوق الإنسان ضمن في المناهج التربوية في قالب إسلامي معاصر.

الأديان السماوية والحقوق

وكانت أنشطة المؤتمر قد بدأت بمحاضرة لراعي كاتدرائية مار مريض (الكنيسة المصيرية) في الكويت القصص يجيول الأبناء ببشوي أشار فيها إلى أزمة الهوية التي يعاني منها البعض حالياً في المجتمع الحديث الناجمة عن تحول الناس مجرد أدوات يستخدمون هويتهم من العمل في مكان له اسم، مندداً على استحالة وجود هوية لأي إنسان في غياب الذات الحقيقية له.

وتطرق إلى قيم التفرقة التي جسدها هتلر في مسيرته، مؤكداً على إنسانية الإنسان ومندداً على احترام حتى الجثث الملقاة في المشرحة والتي يجب النظر إليها بكل تقدير ووقار بل وتامل وليس باحتقار أو عبث، منتقداً ما يفعله البعض من بيع وشراء في الجثث وكأنها كتلة لحم وليست شخصاً. وشدد على وجوب احترام الإنسان لأخيه الإنسان، حيث كرمه الله وخلقه في اليوم السادس بعد أن خلق لأجله كل الخلائق لتكون في خدمته وجعله رأساً للخليفة وأعطاه سلطاناً على كل شيء فيها.

● دارين العلي

الكويت والمكسيك توقعان مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال الصحة



جانب من حفل توقيع الاتفاق

مكسيكو سيتي - كونا: وقعت الكويت والولايات المتحدة المكسيكية مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال الرعاية الصحية وقعتها عن الجانب الكويتي سفير الكويت لدى المكسيك سمح جوهر حيات وعن الجانب المكسيكي وزير الصحة ارماندو اواد. وأوضح بيان أصدرته سفارة الكويت في المكسيك أن هذه المذكرة الأولى من نوعها بين البلدين وترمي إلى تعزيز التعاون والتنسيق من أجل تعزيز تبادل الزيارات والخبرات والتدريب والمعلومات في مجالات الرعاية الصحية والعلوم الطبية والتمريض وتنسيق السياسات الصحية والخطط التنموية للقطاع الصحي وتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة والتعامل مع أمراض الصحة النفسية. وتنص المذكرة على قيام الطرفين ببذل كل الجهود لتعزيز التعاون المباشر بين المؤسسات الطبية والمراكز التخصصية في كلا البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك وتشكيل لجنة عمل مشتركة لتفعيل ما جاء في بنود المذكرة على أن تجتمع اللجنة بالتناوب في البلدين مرة كل عام. وألقى رئيس حكومة المنطقة الفدرالية وعمدة مكسيكو سيتي مارسيلو ايراد بهذه المناسبة كلمة أشاد فيها بمستوى العلاقات بين البلدين وبالجهود التي يبذلها سفيرنا سميح جوهر حيات من أجل الارتقاء بها إلى هذا المستوى.

من جهته، أعرب السفير حيات عن سعاداته البالغة بتوقيع تلك المذكرة معتبراً أنها ستستضيف لجنة جديدة ورئيسية في ترسيخ العلاقات الثنائية وأنها ستكون انطلاقاً لتوقيع مزيد من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين وستسهم في تطوير وتدعيم علاقات الصداقة القائمة بين الكويت والمكسيك في جميع المجالات.

الجلاهمة: إقرار أكثر من 3 ملايين دينار لدعم أنشطة ومشاريع رسمية وأهلية

أعلن نائب الأمين العام للمصارف الوقفية بالأمانة العامة للأوقاف محمد الجلاهمة عن أن لجنة دعم المشاريع الخارجية بالأمانة العامة للأوقاف قد أقرت ما يزيد على ثلاثة ملايين دينار خلال عام 2011 كدعم لأنشطة ومشاريع تنفذها الجهات الرسمية والأهلية في مختلف المجالات



محمد الجلاهمة

التنموية والاجتماعية والصحية والتعليمية والدينية. وأوضح الجلاهمة أن ما تقدمه الأمانة من دعم لجهود منظمات المجتمع المدني ومؤسساته في مختلف المجالات يكرس دور الأمانة الريادي في دفع عجلة التنمية والنهوض بالمجتمعات وتلبية مختلف احتياجاتها، وتسيي الأمانة في هذا الجانب إلى زيادة عدد الأفراد المستفيدين من

الوقف وتنوع الشرائح المستفيدة منه من خلال تضافر الجهود مع منظمات المجتمع المدني نظراً لتوزع تكوين تلك المنظمات والمؤسسات على مختلف جوانب ومجالات الحياة ومختلف الفئات الاجتماعية والعمرية. وأشار الجلاهمة إلى أن المشاريع والأنشطة التنموية التي شملها هذا الدعم سواء داخل أو خارج الكويت توزعت على مختلف المجالات، ففي المجال الصحي تم تقديم الدعم لمشروع بناء مقر لأطفال الداون، ومشروع مستشفى بيت عبدالله، وتجهيز الحافلة الطبية المتنقلة لجمعية النجاة الخيرية، وفي المجال البيئي تم تقديم الدعم لمشروع تفتيح وصيانة المرباط البحرية، وفي المجال الثقافي والتوعوي تم دعم متحف تاريخ الموروث الكويتي، والحملة التوعوية تحت شعار خيركم لأهلته التي تنظمها الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان، ومشروع «خير أمة» بتنفيذ المبرة الكويتية للتنمية السرية، وفي المجال التعليمي تم دعم مشروع تطوير برنامج علاجي لتدريس مادة الرياضيات المنفذ من قبل مركز توظيف وتعليم الطفل، ومشروع بناء سكن الطلاب في المجتمع الإسلامي للمرحلة الثانوية في مدينة غرورني عاصمة الشيشان، وبناء سكن الطلاب بالجامعة الأسبوسية بينغلاديش، والمركز الكويتي الهولندي في استرادم في هولندا، وبناء سكن الطلاب في معهد سافي للدراسات في إيطاليا، وبناء سكن الطلاب في معهد سافي للدراسات القديمة في الهند، ومشروع بناء مركز النور للتعليمي بالإسلام بمدينة ميلوز في فرنسا، أما في المجال الديني فتم دعم بناء مساجد ومصليات ودعم عدد من مناسك الحج ورحلات العمرة، وأضاف الجلاهمة بأن ترسيخ مبدأ الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني ومنظماتها مع تحقيق الأهداف التنموية بالبلاد، وما يتم توجيهه من ريع الأوقاف لصالح دعم جهود التنمية بما يلي الاحتياجات الاجتماعية يأتي استكمالاً لما تنفذه الأمانة من أنشطة وبرامج وقفية من خلال منظومة الصناديق والمشاريع الوقفية التي تنشئها الأمانة بمفردها أو بالتعاون مع الجهات الرسمية والأهلية بغية النهوض برسالة الأمانة التي تتلخص في إحياء سنة الوقف وتفعيل دوره في تنمية المجتمع، حيث تتسع مجالات عمل الصناديق والمشاريع الوقفية لتشمل معظم متطلبات تنمية المجتمع وما يلزم للوفاء بملختلف الاحتياجات الشعبية كخدمة القرآن الكريم وعلومه ورعاية المساجد والتنمية العلمية وتطوير التعليم وتنمية المجتمعات والتنمية الأسرية وتنمية البيئة وقضايا الثقافة والفكر والتنمية الأسرية ودعم العمل التطوعي ومساعدة الطلبة المحتاجين وتوفير الرعاية والتعليم والتدريب للطلبة الذين يعانون من إعاقات التوحد.

من جانبه أكد الجلاهمة استعداد الأمانة الدائم للمساهمة في حدود إمكانياتها وبما يحقق المقاصد الشرعية للوقف وشروط الواقفين في كل ما شأنه دعم جهود التنمية بالبلاد، مشيراً إلى أهمية تضافر جهود شركاء التنمية لدعم ومساندة مسيرة التنمية.

رئيس الوزراء العراقي يزور الكويت قبل نهاية مارس المؤمن ينقل للمالكي رغبة الأمير في تطوير العلاقات الكويتية - العراقية

صفحة الماضي والبدء بمرحلة جديدة من العلاقات تتسودها الثقة والاحترام المتبادل. وذكر بيان صادر عن مكتب المالكي أنه أكد خلال استقباله أمس سفيرنا لدى العراق علي المؤمن حرص بلاده على بناء علاقات بناءة مع جميع الدول العربية لاسيما الكويت.

إلى ذلك، أعلن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي ان نوري المالكي سيزور الكويت قبل القمة العربية المقرر عقدها في بغداد نهاية مارس، داعياً إلى فتح صفحة جديدة بين البلدين.

وذكر المكتب الإعلامي للمالكي في بيان أن رئيس الحكومة العراقية أكد لسفير الكويت لدى العراق علي المؤمن خلال لقاء بينهما اللقاء في بغداد «حرص العراق على بناء علاقات بناءة مع جميع الدول العربية لاسيما الكويت».



السفير علي المؤمن



نوري المالكي

الحربي يبحث مع مساعد البشير تنفيذ مقررات مؤتمر الكويت لتنمية شرق السودان

الخرطوم - كونا: بحث سفيرنا لدى السودان د.سليمان الحربي امس مع مساعد الرئيس السوداني موسى محمد احمد كبات تنفيذ توصيات مؤتمر المانحين لشرق السودان الذي استضافته الكويت في ديسمبر 2010. وقال السفير الحربي في تصريح لـ «كونا» أنه شرح لمساعد الرئيس السوداني خطوات تنفيذ مقررات المؤتمر وتنفيذ مشروعات المنحة الكويتية التي ستدخل مرحلة التنفيذ الفعلي خلال العام الحالي. وقال انه ناقش مع المسؤول السوداني ايضا عددا

من المشروعات المتعلقة بالكهرباء وشبكات الصرف الصحي بولايات شرق السودان الثلاث، وأضاف ان مساعد الرئيس السوداني أعرب خلال اللقاء عن تقدير السودان لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لدوره الإيجابي والمهم في تنمية السودان ولوقوفه ومساندته السودان في قضاياها. وأوضح ان موسى احمد أكد موافقة الرئاسة السودانية التامة على الخطوات التي تم تنفيذها واللاحقة لإنفاذ مقررات مؤتمر الكويت لإعمار شرق السودان.

وفد من «الدفاع» الأردنية يزور «كونا»

المشؤون الدولية سعد العجمي حيث رحب الرويشد بالوفد الزائر موضعاً لهم طبيعة العمل الصحافي في «كونا». واصطحب الرويشد العقيد ركن ابو عواد والوفد المرافق في جولة اطلهم خلالها على الإدارات المختلفة والأقسام التابعة لقطاع التحرير في الوكالة وشرح لهم دور وآلية عمل كل قسم منها.

قام وفد عسكري من مديرية التوجيه المعنوي التابعة لوزارة الدفاع في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة بزيارة الى مقر وكالة الانباء الكويتية (كونا) اطلع خلالها على الاقسام التابعة لقطاع التحرير. والتقى رئيس الوفد الأردني العقيد ركن خالد ابو عواد والوفد المرافق له خلال الزيارة رئيس التحرير راشد الرويشد ونائب رئيس التحرير

فايز الجاسم يقدم أوراق اعتماده كأول سفير للكويت لدى جمهورية بنين

كوتونو - كونا: قدم السفير فايز منشاري الجاسم امس أوراق اعتماده الى وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي للفرنكفونية والجالية في الخارج نيسرو باكو أرفاتي كأول سفير مقيم في جمهورية بنين سروره وتهانیه لتعيين الجاسم اول سفير كويتي مقيم في جمهورية بنين واول سفير خليجي من دول مجلس التعاون الخليجي، مؤكدا ان من شأن هذه الخطوة تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين متمنيا للسفير الجاسم طيب الإقامة في جمهورية بنين. حضر مراسم الاعتماد مدير الإدارات في وزارة خارجية جمهورية بنين ومدير المراسم وعضاء سفارة الكويت في جمهورية بنين السكرتير الثالث أحمد مصطفى الحداد والمحلق الديبلوماسي عبدالعزيز فهد الحبشي.



السفير الجاسم يقدم أوراق اعتماده لوزير الشؤون الخارجية والتكامل في بنين

مبرة طريق الإيمان تستضيف الداعية السعودية أنس بن مسفر بمسجد جابر العلي

وفي إطار حملته الدعوية (قف تحت الظل) سيستضيف اليوم الداعية السعودية فضيلة الشيخ انس بن سعيد بن مسفر ليلي محاضرة إيمانية تدور حول المحور الأخير من الحديث النبوي الشريف «سبعة يظلمهم الله بظلمه يوم لا ظل إلا ظله...» وهو «رجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله...» وذلك في مسجد جابر العلي بمنطقة الوزارات بجنوب السرة ما بين صلاتي المغرب والعشاء. وقد أوضح العوضي ان الشيخ بن مسفر سيشرح بعضاً من آيات القرآن الكريم التي تناولت التمسك بالآيمان الذي يعصم العبد من الزلزل وغض النصر عن المحرمات لأن النظر «إلى المحرمات» يوقع في النفس الضرر، ومدافعة الخواطر والإنشغال عنها بالذكر، والتكاح الذي يحصن صاحبه والصوم الذي يكبح جماح الشهوة والبعد عن رفقاء السوء وقضاء وقت الفراغ في النافع المفيد من العلم والعمل.

● ليلي الشافعي

صرح الشيخ نبيل العوضي رئيس مجلس إدارة مبرة طريق الإيمان والمشرف العام على المشاريع الدعوية ان مشروع رياض الجنة



الشيخ أنس بن سعيد بن مسفر